

لسان العرب

(نبث) نَبَثَ الترابَ يَنْدُبُهُ نَبْثًا فهو مَدْبُوثٌ ونَبَيْثٌ استخرجه من بئر أو نهر وهي النَبَيْثَةُ والنَّبَيْثُ والنَّبْثُ وجمع النَّبْثِ أَنْبَاثٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاثِ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ وَقَعْنَ أَطْمَأْنَنَ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرَّيِّ الْجَوْهَرِيِّ نَبْثَ يَنْدُبُهُ مِثْلَ نَبْشٍ يَنْدُبُشُ وَهُوَ الْحَفْرُ بِالْيَدِ وَالنَّبَيْثَةُ تَرَابُ الْبُئْرِ وَالنَّهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو دَلَامَةَ إِنَّ الدَّاسَ غَطَّوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثٌ وَإِنْ نَبَيْثُوا بِيئِرِي نَبَيْثْتُ بِيئَرَهُمْ فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّ النَّبَاثُ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ ثَلَاثَةُ الْبُئْرِ وَنَبَيْثَتُهَا وَهُوَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ تَرَابِ الْبُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ نُبَيْثَتْ نَبْثًا وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا قَصْدَ بِهِ الْوَضْعَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِ الْهَذَلِيِّ لِحَقٍّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِمَصْخَرِ الْغَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ ؟ عَلَى النَّبَيْثَةِ الَّتِي هِيَ كُنَاسَةُ الْبُئْرِ وَقَالَ هِيَهَاتُ الْأَرُوى مِنَ الدَّعَامِ الْأَرْبَدِ وَأَيْنَ سُهَيْلُ مِنَ الْفَرَقْدِ ؟ وَالنَّبَيْثَةُ مِنْ نَبْثَ وَتَسْتَبِيثُ مِنْ بَوَثَ أَوْ مِنْ بَيْثَ الْجَوْهَرِيِّ خَبَيْثٌ نَبَيْثٌ إِتْبَاعُ وَفُلَانٌ يَنْدُبُهُ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ أَيْ يُطْهَرُهَا وَنَبَيْثَتِ الضَّبْعُ التُّرَابَ بِقَوَائِمِهَا فِي مَشِيرِهَا اسْتَنْثَارَتْهُ وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا نَبْثًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا قَالَ الرَّاجِزُ فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبَاثًا إِلَّا مَعَاثَ الذِّئْبِ حِينَ عَاثَا فَلَا أَنْبَاثَ جَمَعَ نَبْثَ وَهُوَ مَا أُبْغِرَ وَحُفِرَ وَاسْتَنْدُبِثَ وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنُهُ يَخِرُّ نَبَيْثُهَا عَنْ جَانِبَيْهِ فَلَا يَسْ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَرِقاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبَيْثُهَا مَا نُبَيْثَ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ الذَّبَيْثُ وَالذَّبَيْذُ وَالذَّحَيْثُ كُلُّ وَاحِدٍ وَخَبَيْثٌ نَبَيْثٌ يَنْدُبُهُ شَرٌّ أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَنْدُبُوثَةُ لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَحْفِرُونَ حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَمَنْ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّبَيْثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبَيْثَةً سَدِجُ النَّبَيْثَةِ تَرَابٌ يُخْرَجُ مِنْ بُئْرِ أَوْ نَهْرٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ لِحْمًا دَفَنَهُ السَّبْعُ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ